

## الفصل التاسع

### مصادر أخبار التلفزيون

يمكن تقسيم مصادر الأخبار التلفزيونية الى عدة مصادر هي :

#### أولاً : مصادر الأخبار الداخلية :

ونتاول في البداية المصادر الداخلية التي يعتمد عليها التلفزيون لتغطية

الأنباء المحلية ومن أهمها :

#### ١ - أطقم التغطية الإخبارية :

وتتولى تغطية أهم الأحداث والأنباء والوقائع التي تقع داخل الوطن ويعمل

مراسلو الأخبار التلفزيونية في جماعة تتكون من المراسل والمصور

ومهندس الصوت ومهندس الضوء في حالة التسجيل داخليا .

ويتخصص بعض المراسلين في نواحي معينة من الأخبار بعد عملهم في

هذا المجال لعشرات من السنين يتخصصون أثناءها في موضوع معين

ويبنون علاقات جيدة مع من لهم علاقة بهذا الموضوع ويصبح من هؤلاء

المراسلين منابع إخبارية يعتمد عليهم .

#### ٢ - البعثات :

وهي أطقم إخبارية يوفدها التلفزيون الى جميع أنحاء العالم لتغطية أهم

الأحداث العالمية التي تهم الرأي العام ويتكون طاقم التغطية الإخبارية من

المندوب وطاقم التصوير الذى يتكون من المصور ومسجل الصوت وموزع الإضاءة .

### ثانياً : مصادر الأخبار الخارجية : وتشمل :

- ١ - مؤسسات الأخبار التلفزيونية التي تعتمد إلى درجة كبيرة على مكاتبها الإقليمية التي يعمل بها مصورون ومراسلون متخصصون أو بالقطعة ويرسلون أخبارهم إما حية أو مسجلة على شرائط فيديو .
- ٢ - تعمل هيئات عديدة من محررين تلفزيونيين باستمرار فى عدد قليل من المراكز الرئيسية ويقومون بإرسال قصصهم الإخبارية الهامة إلى المحطات التلفزيونية ، وعند الضرورة يقومون بتطوير الأفلام الإخبارية ومنتجتها محلياً وارسالها مباشرة عبر الأقمار الصناعية اختصاراً للوقت وهذه هي الطريقة التي تستخدمها .
- ٣ - وكالات الأخبار التلفزيونية الدولية التي تمد مئات من المحطات التلفزيونية المنتشرة فى العالم بالبرامج الإخبارية ، كما تعد الوكالات منابع هامة للمواد التاريخية أو الخلفية اللازمة للبرامج الإخبارية لما لديها من أرشيفات كبيرة عن الشخصيات والصور الثابتة المتعلقة بالأحداث والأماكن
- ٤ - الشركات الخاصة للخدمات الإخبارية التلفزيونية .

### ثالثاً : التبادل الإخبارى اليومي :

سواء كان ذلك على المستوى الثنائى بين دولتين أو بين عدة دول أو هيئات أو اتحادات دولية متخصصة ، ويتم ذلك باستخدام أساليب مختلفة منها :

البت الإلكتروني عبر القمر الصناعية .

أو شبكات الميكروويف .

أو ما يعرف بشبكات الأخبار السلكية.

أو عن طريق الشحن الجوى بالطائرات .

ويعتبر التبادل الإخبارى الدولى بمثابة نافذة يعرض التلفزيون من خلالها

صورة ما يجرى فى العالم الخارجى من تطورات سياسية واقتصادية

واجتماعية على مئات الملايين من المشاهدين ويهدف الى تقديم خدمة

إخبارية أفضل سواء من حيث السرعة فى بث الأنباء أو المعلومات أو من

حيث اثناء النشرات والعروض الإخبارية التلفزيونية وتزويدها بأهم الأخبار

العالمية المتنوعة .

وعندما نتناول التبادل الإخبارى كمصدر من مصادر أخبار التلفزيون فمن

الضرورى الإشارة إلى التدفق العالمى للأنباء المصورة ، والذى يلعب الدور

الإخبارى الذى أصبح سمة بارزة من سمات العصر دورا بارزا فيه .

كما نجد من الأهمية الإشارة إلى شبكة اليوروفزيون باعتبارها أكثر الشبكات

العالمية تعاونا فى هذا المجال مع مختلف الاتحادات والهيئات الإذاعية ،

ومن بينها اتحاد إذاعات الدول العربية ( عربفزيون ) كما يعتبر الانفتاح

على شبكة اليوروفزيون بدوره انفتاحاً آخر على بقية مناطق العالم الأخرى

، بالإضافة إلى أن تبادل الأخبار فى أوروبا الغربية قد وصل مرحلة كبيرة

من التطور والتقدم .

ويلجأ التبادل الإخبارى فى شبكة اليوروفزيون إلى استخدام كافة مصادر

الأخبار الممكنة ، وبخاصة تلك المادة التى تقدمها وكالات الأنباء العالمية

المصورة ليس فقط فيما يتعلق بأوروبا ذاتها وإنما بمختلف أنحاء العالم

ويعتبر سبباً رئيسياً فى زيادة انسياب الأخبار العالمية المصورة فى عروض ونشرات أخبار التلفزيون .

### رابعاً : وكالات الأنباء العالمية المصورة :

تعتبر وكالات الأنباء العالمية المصورة عنصراً هاماً ومصدراً أساسياً من مصادر أخبار التلفزيون ولها أهميتها البالغة فى إثراء المادة الإخبارية المصورة كما أنها أحد المصادر الهامة التى ينفرد بها التلفزيون دون غيره من وسائل الإعلام الأخرى .

وتقدم وكالات الأنباء العالمية المصورة تغطية للأحداث العالمية الهامة كما تؤدى مهمة حيوية فى تدفق المادة الإخبارية المصورة كما أنها أصبحت الشريك الكامل فى عملية التبادل الإخباري التلفزيوني الدولي والذى يؤدي إلى مزيد من التدفق العالمى للأنباء وتعتمد محطات التلفزيون فى معظم دول العالم على خدمات وكالات الأنباء العالمية المصورة .

### ومن أهم هذه الوكالات العالمية :

وكالة فيزنيوز الإنجليزية. vis news

وكالة إيونيتدبرس انترناشيونال لأخبار التلفزيون u.p.i.t.n.

وكالة c.b.s. الأمريكية .

الخدمة التلفزيونية فى الوكالة الألمانية. dpa

وتقوم هذه الوكالات بجمع وتصوير وتغطية وتوزيع الأخبار التلفزيونية على أسس اقتصادية وتهتم بشكل خاص بأنباء دول العالم الثالث ومما لا شك فيه أن وكالات الأخبار المصورة ما زالت هى المصدر الرئيسي للأخبار التلفزيونية على المستوى العالمى ( حسن حامد : ١٩٩٦ ).

### خامساً : هناك مصادر الأخرى مثل :

السفارات والقنصليات والهيئات والمنظمات العالمية والمتخصصة ومكاتب الإعلام والعلاقات العامة والمصورين بالقطعة حيث تمت محطات التلفزيون بالمادة المصورة ( أفلام - شرائط فيديو ) .

### سادساً : يحصل التلفزيون على الأخبار غير المصورة : سواء كانت

هذه الأخبار مقروءة أو مسموعة من مصادرها التقليدية المعروفة وكالات الأنباء البرقية عالمية كانت أو وطنية أم إقليمية ومنها :

#### ١ - وكالات الأخبار الغربية الأربع الكبرى :

التي تعد المصدر الرئيسى الذى تستقى كل الصحف والإذاعات والخدمات التلفزيونية أخبارها منها وهذه الوكالات هي : وكالة رويتر البريطانية ووكالة الأنباء الفرنسية ووكالة يونايتدبرس انترناشيونال الأمريكية ووكالة الاسوشيتدبرس .

#### ٢ - الوكالات الإقليمية والمحلية :

لا تستطيع منافسة الوكالات العالمية الكبرى إلا أنها تقوم بدور مكمل لها حيث تغطي الأحداث التي تقع فى مناطقها والتي عادة ما تهمل من الوكالات الكبرى

ومن أمثلة هذه الوكالات وكالة الأنباء الأفريقية ووكالة أنباء الكاريبي

ويبلغ مجموع هذه الوكالات الإقليمية والمحلية حوالى ١٢٠ وكالة ومعظمها فى دول العالم الثالث .

## سابعاً : الصحف والمجلات العالمية :

أصبحت بعض الصحف والمجلات العالمية الشهيرة مصادر أساسية من مصادر الأخبار نظراً لأنها تحتفظ بعدد كبير من المراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم والذين يزودونها بالأخبار والمقابلات الصحفية الهامة مع صناع الأخبار في العالم التي سرعان ما تصبح العناوين الرئيسية في صحف وإذاعات وتلفزيونات العالم .

ومن أمثلة هذه الصحف صحيفة النيويورك تايمز والواشنطن بوست في الولايات المتحدة وصحف التايمز والديلي تلجراف والجارديان والفائنانشيال تايمز البريطانية وصحيفة لوموند الفرنسية وصحيفة فرانكفورتر الجماني الألمانية وصحيفة ألساهى اليابانية ومجلة التايم ومجلة النيوزويك الأمريكيتان .

## ثامناً : محطات التلفزيون العالمية : أصبحت نشرات الأخبار

التلفزيونية من المصادر الأساسية للأخبار على مستوى العالم وتعتمد محطات التلفزيون العالمية على عدد من وكالات الأنباء المصورة في تغطية الأحداث العالمية وأهم هذه الوكالات هي :

١- وكالة : **reuters tv** : تعد أكبر وكالة أخبار تلفزيون على

مستوى العالم وترجع أصولها الى وكالة الأفلام الدولية للكومونولث البريطانى ثم تحولت بعد ذلك الى وكالة **visnews** عام ١٩٦٤ والتي كان يشترك في ملكيتها وكالة رويترز البريطانية وهيئة الإذاعة البريطانية **bbc** وشبكة **nbc** الأمريكية ، وتخدم أكثر من مائتي محطة تلفزيون عالمية منتشرة في حوالي ثماني وتسعين دولة .

٢ - وكالة الاسوشيتدبرس المصورة : حيث تتبادل خدماتها مع

شبكات التلفزيون الأمريكية الرئيسية مثل شبكة ABC و CBS و NBC إلى جانب الشبكة الإخبارية الكبرى CNN والمعروف أن هذه الشبكات الأمريكية لها مكاتب مستقلة في الكثير من العواصم العالمية .

٣ - أنظمة التبادل الإخبارية الإقليمية : وترتبط بشكل أو بآخر بهذه

الوكالات المصورة وإن كانت تحقق بعض طموحات العالم الثالث في الحصول على مصدر أخبار محايد أو خارج نطاق سطوة المصادر الغربية الكبرى للأخبار ، ومن أهم أمثلة هذه النظم الإخبارية نظام اليورفيزيون ( ليلى حسين السيد : ١٩٩٩ ) .

٤ - وكالة : wtn :

وهي اختصاراً لكلمة ( worldwide television news ) ويشترك

في ملكية هذه الوكالة شبكة abc الأمريكية بنسبة ٨٠ % وشركة التلفزيون البريطانية بنسبة ١٠ % وتوسع شبكات تليفزيونية في سيدنى بأستراليا بنسبة ١٠ % ويوجد لدى وكالة wtn الإخبارية التليفزيونية خمسة عشر مكتباً رئيسياً علاوة على أطقم تصوير كاملة في تسعين موقعاً وهي تعتمد بصفة أساسية في توزيع خدماتها الإخبارية على القنوات التابعة لشبكة abc الأمريكية وعددها ٢١٥ محطة .

٥ - وكالة : ap tv : هي جزء من وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية

لتصبح بذلك العملاق الثالث لأخبار التلفزيون على المستوى الدولي .

٦ - وكالة **cnn I** : تنتج هذه الوكالة العديد من المواد الإخبارية بشكل ذاتي فضلاً عن كونها مشتركة في تلقي الأخبار من الوكالات الأخرى (للى حسين السيد : ١٩٩٩) .

٧ - شبكة : **eurovision** : وهى تتبع اتحاد الإذاعات الأوروبية وتغطى دول غرب أوروبا وشمال أفريقيا .

٨ - شبكة : **euronews** : وهى تقدم الأخبار من منظور أوروبى ويملكها عدة منظمات إذاعية أوروبية عامة وتقدم أخبار مصورة فقط بدون مقدمين للأخبار وتقدم الصوت بخمس لغات مختلفة هى الإنجليزية والفرنسية والالمانية والإيطالية والاسبانية وبدأت خدماتها عام ١٩٩٢ .

٩ - شبكة : **tele noticias** : وتغطى أخبارها دول أمريكا اللاتينية وأسبانيا وتستمد معظم أخبارها من وكالة رويترز منذ عام ١٩٩٦ .

١٠ - الخدمة الدولية لهيئة الإذاعة البريطانية **bbc world service**

١١ - شبكة **asia vision** : وتتبع اتحاد إذاعات الدول الآسيوية .

١٢ - شبكة روبرت مردوخ : وتشمل شبكة **b sky b** فى المملكة المتحدة وشبكة **fox** فى الولايات المتحدة الأمريكية وشبكة **star tv** فى هونج

كونج

١٣ - شبكة : **servicio intervision** : وتغطى دول أوروبا الشرقية

وأفغانستان وفيتنام وكوبا ونيكاراجوا وهى تعتمد على تبادل الخدمات الإخبارية فيما بينها كما تقدم خدماتها للمشاركين فى الولايات المتحدة ودول أوروبا .

١٤ - الشبكة التجارية اليابانية.

١٥ - شبكة nhk اليابانية .

١٦ - شبكة world net : وهى شبكة حكومية أمريكية تغطى أكثر من خمسين دولة.

١٧ - شبكة usa armed forces radio & tv : وتغطى أكثر

من خمسين دولة عبر الأقمار الصناعية .

١٨ - شبكة rtl فى لوكسمبورج .

١٩ - تليفزيون eco فى المكسيك .

**تاسعاً : شبكات إخبارية لرجال الأعمال :** ظهر خلال التسعينيات

العديد من الشبكات والقنوات الإخبارية التى تستهدف رجال الأعمال وهى عبارة عن موجة من خدمات الأخبار التلفزيونية الحالية يتم استقبالها إما من خلال منفذ إلكتروني مباشر عبر الكمبيوتر فى المؤسسات المالية والبنوك والبورصات أو يتم استقبالها عبر الأقمار الصناعية الى خدمات التليفزيون الكابلى وتشمل ما يلى :

الشبكة البريطانية.

الشبكة الأمريكية.

خدمة رجال الأعمال الأوروبية، خدمة رجال الأعمال فى آسيا.

القنوات الفضائية الأمريكية . c - nbc

خدمات الأخبار عبر الإنترنت : تحرص جميع الوكالات الدولية والإقليمية

على تزويد شبكة الانترنت بأخبارها مباشرة ويرى البعض أن هذا الشكل

الجديد المتعدد الخدمات ( صور وصوت ونصوص ورسوم ) يمكن أن

يقلص من الدور الإخباري للتليفزيون .